

عمدة القاري

مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط .

أشار به إلى قوله تعالى إنا اعتدنا للطالمين نارا أحاط بهم سرادقها (الكهف92)
والضمير في سرادقها يرجع إلى النار والمعنى أن سرادق النار مثل السرادق والحجرة التي
تطيف أي تحيط بالفساطيط وهو جمع فسطاط وهي الخيمة العظيمة والسرادق هو الذي يمد فوق
صحن الدار ويطيف به ويقاربه وفي التفسير عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال سرادق النار
أربع جدر كتف كل واحدة مسيرة أربعين سنة وعن ابن عباس السرادق حائط من نار وعن الكلبي
هو عنق يخرج من النار فيحيط بالكفار كالخطيرة وعن القتيبي السرادق الحجرة التي تكون حول
الفسطاط وهو هنا دخان محيط بالكفار يوم القيامة .
يحاوره من المحاورة .

أشار به إلى قوله تعالى وكان له ثمرة فقال لصاحبه وهو يحاوره (الكهف43) الآية قوله من
المحاورة يعني لفظ يحاوره مشتق من المحاورة وهي المراجعة وفي التفسير يحاوره أي يجاوبه

.

لاكننا هو ا ربي أي لكن أنا هو ا ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى .
أشار به إلى قوله تعالى لكننا هو ا ربي ولا أشرك بربي أحدا (الكهف83) هذا الذي ذكره
هو تصرف عامة النحويين وهو حذف همزة أنا طلبا للخفة لكثرة استعماله وإدغام إحدى
النونين في الأخرى وعن الكسائي فيه تقديم وتأخير مجازه لكن هو ا ربي .
وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما .

أشار به إلى قوله تعالى كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا
وكان له ثمرة (الكهف334) الآية وفسر قوله خلالهما بقوله بينهما وفي التفسير وفجرنا
خلالهما يعني شققنا وسطهما نهرا وفي بعض النسخ وقع هذا مقدما وثبت لأبي ذر .
زلقا لا يثبت فيه قدم .

أشار به إلى قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا (الكهف04) وفسره بقوله لا تثبت فيه قدم وفي
التفسير صعيدا زلقا يعني صعيدا أملس لا نبات عليه وعن مجاهد رملا هائلا وترابا .
هنالك الولاية مصدر الولي .

أشار به إلى قوله تعالى وما كان منتصرا هنالك الولاية الحق الآية قوله الولاية بفتح
الواو في قراءة الجمهور وقال الزمخشري الولاية بالفتح النصر والتولي وبالكسر السلطان
والملك وقد قرء بهما قوله مصدر الولي ويروى مصدر ولي بدون الألف واللام وهكذا في رواية

الأكثرين وفي رواية أبي زر مصدر ولي المولى ولاء والأول هو الأصوب قوله هنالك أي يوم

القيامة وفي التفسير هنالك يتولون الله تعالى ويتبرؤون مما كانوا يعبدونه .

عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة .

أشار به إلى قوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا (الكهف44) وفسر بقوله عاقبة ثم قال

العاقبة وعقبى وعقبة بمعنى واحد يقال هذا عقب كذا وعقباه وعاقبته أي آخره وقال

الجوهري عاقبة كل شيء آخره .

قبلا وقبلا وقبلا استئنفا .

أشار به إلى قوله تعالى أو يأتيهم العذاب قبلا (الكهف55) وقبلا وقبلا الأول بكسر القاف

وفتح الباء الثاني بضميتين والثالث بفتحيتين وفسر ذلك كله بقوله استئنفا يعني استقبالا

وفي التفسير أي عيانا قاله ابن عباس وقال الثعلبي قال الكلبي هو السيف يوم بدر وقال

مقاتل فجأة ومن قرأ بضميتين أراد أصناف العذاب .

ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق .

أشار به إلى قوله تعالى ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق (الكهف65)

وفسر ليدحضوا بقوله ليزيلوا من الدحض وهو الزلق يقال دحضت رجله إذا زلقت وعن السدي

معناه ليفسدوا وقيل ليبطلوا به الحق